

الدرس ٤٢ | التعليق على مسند الإمام أحمد | مسند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والمستمعين وسائر المسلمين - [00:00:00](#)

قال الامام احمد رحمه الله تعالى في كتابه المسند في مسند علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال الراوي حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وحدثنا سفيان وكيع قال حدثنا ابي - [00:00:20](#)

ابي جناب عن ابي جميلة الطهى عن ابي جميلة الطهوي قال سمعت علي رضي الله تعالى عنه يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال للحجاب حين فرغ كم خراجك؟ قال صاعا. فوضع عنه صاعا وامرني فاعطيته - [00:00:37](#)

قال حدثنا عبد الله وابن الامام احمد قال حدثنا اسحاق وابنه اسماعيل قال حدثنا وكيع عن سفيان الحاء وحدثني ابو خيثمة قال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا سفيان عن عبد الجليل على الثعلبي عن ابي جميلة عن علي رضي الله تعالى عنه ان خادما للنبي صلى الله عليه واله وسلم فجرت فامرت - [00:00:57](#)

ان اقيم عليها الحد فوجدتها لم تجف من دمها فاتيته فذكرت له. فقال اذا جفت من دمها فاقم عليها الحد اقيم الحدود على ما ملكت ايمانكم وهذا لفظ حديث اسحاق ابن ابن اسماعيل - [00:01:17](#)

قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثني ابو بكر ابن من شيبة والعباس ابن الوليد النفسي وقال حدثنا ابو الاحوص عن عبد الاعلى عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بامة له فجرت ثم ذكر الحديث - [00:01:36](#)

قال حدثنا وقال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم انه قال شهدت عليا وعثمان رضي الله تعالى عنهما بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى ذلك - [00:01:55](#)

علي رضي الله تعالى عنه اهل بهما فقال لبيك بعمرة وحج معا. فقال عثمان رضي الله تعالى عنه تراني انهي الناس عنه وانت تفعله. قال لم اكن ادع سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقول احد من الناس. قال حدثنا عبد الله ابن - [00:02:15](#)

الامام احمد قال حدثني ابي واسحاق ابن اسماعيل قال حدثنا ابن فضيل عن عطاء ابن السائب وحدثني سفيان ابن قال حدثنا عمران ابن عبيدة انه قال رأيت علي رضي الله تعالى عنه شرب قائما فقلت - [00:02:35](#)

كنت تشرب وانت قائم قال اني اشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشرب قائما وان اشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشرب قاعدا - [00:02:55](#)

قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا اينافا رضي الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من اثر من اثر الرحي في يدها - [00:03:10](#)

واتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة رضي الله تعالى عنها فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرته وعائشة بمجيء فاطمة انت رضي الله تعالى عنها اليها. فجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد اخذنا مضاجعنا

فذهبنا لنقوم - 00:03:27

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا خيرا مما سألتما. اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسبحا وثلاثا وثلاثين - 00:03:47

ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثني محمد بن بكار ومولى بني هاشم وابو الربيع الزهراني قال حدثنا ابوك الجراح بن مليح عن عبد الاعلى - 00:04:07

الجميلة عن علي رضي الله تعالى عنه وقال ابو الربيع في حديثه عن ميسرة ابي جميلة علي رضي الله تعالى عنه انه قال ارسلني رسول صلى الله عليه واله وسلم الى امة الله سوداء زنت ليجلدها الحد. قال فوجدتها في دماها فاتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:23

امرت بذلك فقال لي اذا تعالت من نفاسها فاجلدها خمسين. وقال ابو الربيع في حديثه قال فاخبرت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اذا جفت من دماها فحدها ثم قال اقيموا الحدود - 00:04:43

قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثنا ابو بكر شيبه قال حدثنا ابو اسامة عن عبد الله ابن محمد ابن عمر ابن علي عن ابيه عن جدي ان علي رضي الله تعالى عنه - 00:04:59

على ياسين كان يسير حتى اذا غربت الشمس واطلم نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء على اثرها ثم يقول هكذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصنع قال حدثنا عفان؟ قال حدثنا عن شعبته قال اخبرنا الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ان علي رضي الله تعالى عنه حدثهم ان فاطمة رضي الله تعالى عنها شكت الى - 00:05:09

بها ما تلقى من يديها من الرحي فذكر معنى حديث محمد ابن جعفر عن شعبة ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تبقى من اثر الرحي بيدها واتى النبي صلى الله عليه واله وسلم سبع فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة رضي الله تعالى عنها فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم مراته عائشة - 00:05:33

فاطمة رضي الله تعالى عنها فجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمي على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسبح - 00:05:52

ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عن شعبة عن امرهم انه قال سمعت ابا البخترى ابا ابا البخترى الطائي قال اخبرني من سمع علي رضي - 00:06:17

الله تعالى عنه يقول لما بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اليمن فقلت تبعثني وانا رجل حديث السن وليس لي علم بكثير من القضاء قال فضرب صدري رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال اذهب فان الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك - 00:06:34

قال فما اعياني قضاء بين اثنين قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عن شعبة عن امر ابن مرة عن سعيد ابن المسيب انه قال اجتمع نيم وعثمان رضي الله تعالى عنهما - 00:06:54

ابن عسفان فكان عثمان رضي الله تعالى عنه ينهى عن المتعة او العمرة فقال علي رضي الله تعالى عنه ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:13

عندها فقال عثمان رضي الله تعالى عنه دعنا منك. قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة وحجاج قال اخبرنا شعبة عن ابراهيم انه قال سمعت عبد الله ابن شداد يقول قال علي رضي الله تعالى عنه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جمع ابويه لاحد غيره - 00:07:23

ساعدي من غير سعد ابن مالك. فانه يوم احد جعل يقول ارمي فداك ابي وامي قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثني ابي وعويد الله ابن عمر القواريري ومحمد ابن ابي بكر المقدمين ومحمد ابن بشار من دار قالوا - 00:07:43

حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي وحدثني ابو خيثمة قال حدثنا عبد الصمد ومعاذ بن هشام قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي حربي عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابي الاسود وقال ابو خيثمة مات في حديثه ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه - [00:08:02](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بول الغلام الرضيع ينضح وبول الجارية يغسل. قال قتادة وهذا ما لم يطعم الطعام فاذا طعم او غسل جميعا. قال عبدالله ولم يذكر ابو خي فمات في حديثه قول قتادة - [00:08:22](#)
قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوالد قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله - [00:08:42](#)

صلى الله عليه واله وسلم قال في الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول جاريتي قال قتادة هذا ما لم يطعم الطعام فاذا طعما غسلا جميع نقله اربعين ثلاثين صح؟ ستة وثلاثين بعده ثلاث مئة. نعم - [00:08:52](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر قال عبدالله بن ابي احمد حدثني ابو بكر ابن شيبه - [00:09:10](#)

قال حدثنا وكيع وحدثنا سفيان بن وكيل حدثنا ابي عن ابي جنابه والكلبي عن ابي جميلة الطهوي الطهو قال سمعت علي رضي الله يقول احتجم ثم قال حجام حين فرغ كم خراجك - [00:09:27](#)
قال صاعان فوضع عنه صاعا وامرني فاعطيته صاعا هذا الحديث في اسناده ابو جناب الكلب وهو يحيى ابن ابي حية الحجاز الكوفي فهو ممن تكلم فيه اهل العلم قال البخاري - [00:09:47](#)

كان ابن الخطاب يضاعفه اي يحل سير القطان فقال يحيى سعيد لو استحللت ان اروي عن ابي جناب عن ابي جنابة حديث لو رأيت حديث علي في التكبير في العيد - [00:10:07](#)
فضعه ابن معين جاء في رواية انه قال صدوق. الحديث بهذا الاسناد ضعيف لكن له طرق اخرى ستأتي معنا تتقوى بها ومسألة اعطاء الحجاب الاجرة ثبت في البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان ابا طيبة حجه - [00:10:19](#)

واعطاه ديناران ووضع من خراجه وهذا يدل على ان حديث كسب الحجاب خبيث من جهة من جهة انه ليس من باب التحريم وانما من جهة انه ليس بطيب لانه يكون مقابل الدم. يكون هذا المال مقابل الدم - [00:10:39](#)
ليس تحريما وانما من باب يطعن الانسان وهو اطيب من هذا المكسب ويحرص على ما هو اطيب من هذا المكسب. كمن يشتغل في الزبل فقالوا راتب ناس نقول كسب هذا مثل هذا - [00:10:59](#)

فيعمل انسان فيما هو ارفع واشرف له من تلك الاعمال الا ان كان من ضرورة فلا بأس بذلك ثم روى من قال عبد الله حدثنا اسحاق ابن اسماعيل عن سفيان حاء وحدث ابو خيثم عن يزيد بن هارون حدث سفيان عبد الاعلى الثعالبي - [00:11:13](#)
اوس ابن عبد الله ابن عم ثالث عن ابي جميلة هو ابو جميلة هو هو ابو جميل الطهوي. لم يقلن فيه ميسر ابن يعقوب ابو جميلة الطهوي الكوفي هو لا بأس به وثقه ذكر الذهبي والثقة وقال فيه الحال مقبول - [00:11:30](#)

وذكر ابن حبان في الثقات عن علي رضي الله تعالى عنه ان خادما ان قد انفجرت اي زنت فامرني ان اقيم عليها الحد فوجدتها لم تجف من من دمها فاتيت فذكرت لها فذكرت له قال اذا جفت من دمها فاقم عليها الحد - [00:11:46](#)
اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم. وهذا لفظ حديث اسماعيل اسحاق ابن اسماعيل هذا الحديث من جهة اصله وفي مسلم. لكنه ليس بهذا الاسناد. ان من طريق سعد بن عبيدة - [00:12:06](#)

عن ابي عبد الله السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال اقيموا على ارقائكم الحد من احسن من ما لم يحسن ثم ذكر ان امة الرسول وسلم زنت - [00:12:20](#)
فامرني ان اجدها فاذا هي حديث عهد بنفاس. هذا الاصل في اصل في مسلم من حديث سعد بن عبيدة عن ابن فلان السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه. اما هذا الاسناد في عبدالله - [00:12:32](#)

ابن عامر الثعلبي وفيه ضعف. ثم روى عبد الله عن أبي بكر من شيبه والعباس وليد الدرسي قال حدثنا أبو الاحوص عن عبد الأعلى عن أبي جيلة عن علي وذكر الحديث - [00:12:42](#)

كما سبق وهو كما ذكرت اسنانه ضعيف لضعف عبد الأعلى لكن المتن صحيح. وهو يدل على أن الآباء والعبيد إذا زنوا أن الحدود تقام عليهم أحسن المحصن يكون حده خمسين جلدة. يجلد خمسين جلدة - [00:12:54](#)

وأما في السرقة فتقطع أيديهم سرقة إذا سرقت العبد إذا سرق العبد لو سرقت الأمة فإن يده تقطع وإذا قذف الحر إذا قلب العبد الحر فإن فانه يجلد أيضا الحد - [00:13:15](#)

لكن ما كان يقبل التنصيص نصص وهو فعليهن نصف معايير المحصنات من العذاب قال بعد ذلك جعفر حدث شعبة عن الحكم عن علي ابن الحسين عن مروان ابن الحكم أنه قال شهدت عليا وعثمان رضي الله تعالى عنهما بين مكة والمدينة - [00:13:32](#)

وعثمان ينهي عن متعة. المتعة هنا متعة الحج. وهو أن يجمع بين العمرة والحج في سفرة واحدة وهذا على مذهب عمر ومذهب أبي بكر الصديق فعلي رضي الله تعالى قال ما كنت أدع شيء ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس - [00:13:49](#)

فهذا الحديث هو في الصحيح أخرجه البخاري ومسلم أنه بهذا الإسناد وأن عثمان كان في ذلك متأثرا قبله وأما علي فاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك أن علي هنا هو أن علي هو هو الأصح. والحديث صحيح - [00:14:09](#)

فعثمان وعمر وأبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كانوا يرون أن يفرد الحاج بالحج. فعندنا عمر ثبت أنه قال لي طبيب بنعبد قال أصبت السنة أصبت السنة. بمعنى أنه لم يرى ذلك تحليل إنما أرى رأى ذلك من باب شيء - [00:14:32](#)

ألا يهجر البيت وأنه من باب الأفضل فقط من باب الأفضل ثم روى من طريق قال عبد الله حدثني أبي وإسحاق ابن إسماعيل قال حدثنا ابن فضيل عن عطاء ابن السائب - [00:14:50](#)

وحدثني سفيان بن وكيل الجراح بن عمران بن عيينة جميع العطاء للسابعة الميسرة هو أبو جميلة. ميسرة هو نفسه وابن ميسر ابن يعقوب الطهوي رأيت عليا رضي الله فشرب قائما فقلت تشرب وانت قائم؟ قال أن أشرب قائما أن أشرب قال فقد - [00:15:05](#)

فقد رأيت الرسول يشرب قائما وأن أشرب جالسا أو قاعدا يشرب قاعدا. الحديث ناده لا بأس به فيه عطاء بن السائب وقد سمع منه ابن الفضيل وابن وابن عيينة بعد الاختلاط - [00:15:24](#)

وفيه أيضا ميسرة بن يعقوب الطهوي لا بأس به. فالحديث أصله ثابت في الصحيح من حديث علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه شرب قائما وقال يشرب قائما - [00:15:39](#)

بل يشرب قائما فالحديث مثله لا بأس به وأصله في البخاري ثم روى من طريق شعبة قال أحمد حدان محمد جعفر عن شعبة عن الحكم ابن عتيبة سمعت باب ليلى وعبدالرحمن حدث علي أن فاطمة رضي الله تعالى اشتكت - [00:15:56](#)

ما تلقى من أثر الرحي في يدها وأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة رضي الله تعالى عنها إليه - [00:16:12](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال مكانكما فقعد بيننا وذكر لحي بطوله فقال تكبر الله أربع وثلاثين وتسبحه ثلاثة وثلاثين وتحمداه ثلاثة وثلاثين خير لكم من خادم هذا - [00:16:26](#)

حديث أصله في البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله تعالى عنه وقد جاء في حديث أبي هريرة أيضا عند جاء من حديث أم حديث ابن أبي ليلى عن علي عند البخاري - [00:16:43](#)

وجاء أيضا من حديث آة علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه هنا عند البخاري كله من طريق النبي ليلى البخاري خرج من طريق ابن أبي ليلى - [00:16:55](#)

ذكره أحمد مسلم ساقه من طريق ابن أبي ليلى وذكر أيضا من حديث أبي هريرة كان من حديث أبي هريرة عن أبي هريرة أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

فحديث علي هذا في الصحيحين للحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دلهما على ان يكبرا عند نومهما اربعة وثلاثين ويحمده
ثلاثة وثلاثين ويسبحه ثلاثة وثلاثين لا يضره بأيهما بدا ان بدا بالتسبيح ثم التعلم التكبير فلا حرج وان بدا بالتكبير ثم التسبيح ثم
التحميلة - [00:17:32](#)

حرج ثم قال عبد الله حدثني محمد بكار مولى بني هاشم وابو الربيع الزهراني قال حدثنا ابو وكيل الجراح ابو وكيل الجرح مليح عن
عبد الله الثعلب عن ابي جميلة ميس ابن يعقوب عن علي - [00:18:02](#)
وقال ابو الربيع حديث عن ميسرة ابي جميلة عن علي رضي الله تعالى عنه قال ارسلني رسول الله فالى ابنت له سوداء زنت لاجلها
الحد. الحي ذكرناه قبل قليل كما ذكرت اسناده ضعيف واصله صحيح اصله في مسلم - [00:18:17](#)
ثم روى من طريق ابي اسامة قال عبد الله حدث ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن عمر ابن علي عن ابيه عن جده عن علي انه
كان يسير حتى اذا غربت الشمس واطلم نزل صلى المغرب وثم صلى العشاء - [00:18:36](#)
ثم يقول هكذا الرسول يفعل او يصنع. هذا الحديث اه الدارقطني يوثق عبد الله بن محمد و ابائه ويبراهم كلهم ثقات وبعضهم يرى ان
في بعضهم جهالة فالحديث اسناده جيد ولا بأس به وهو - [00:18:54](#)
ثابت في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جد به السير اخر المغرب الى العشاء واذا واخر الظهر
العصر اذا جد به السيل فنزل فصلاهما جميعا - [00:19:10](#)

كما نقل ذلك ابن عمر وقال عفان حدثنا شباب عن اخوان الحكم عن علي وذكر حديث فاطمة بنا قبل قليل وانه امرهما ان يكبرا اربعة
وثلاثين ويسبح ثلاثة وثلاثين ويحمدها ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما - [00:19:24](#)
الخادم ثم روى قال جعفر المرة قال سمعت ابا البخاري الطائي قال اخبرني من سمع علي رضي الله تعالى يقول لما بعثني الرسول
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت تبعثني وانا رجل حديث السن - [00:19:41](#)
وليس لي علم بكثير من القضاء قال فظرب صدري وقال اذهب فان الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك. قال علي فما اعياني
قضاء بين اثنين. هذا فيه انقطاع بين ابي البخاري وبين ابي البخاري وعلي - [00:19:56](#)
والحديث جاء عند رواه داود ورواه ابن ماجه جاء من طريقه سماك ابن حرب عن حنش عن علي رضي الله تعالى عنه جابن طريقي
شريك عند سباك عند حنش. وحنش هو - [00:20:15](#)

ابن المعتمر ابن ربيع الكيناني منهم من جهله ومنهم من قال لا بأس به قال البخاري يتكلمون في حديثه وقال ابن وقال ابو حاتم هو
صالح الحديث عندي فقال ايضا لا ارى محتجون بحديثي - [00:20:30](#)
فقال احمد لا اعلم الا خيرا فالاسناد فيه شريك ابن عبد الله النخعي. وايضا جاء عند الناجية من طريق الاعمش عن عمرو ابن مرة عن
ابي البخاري عن علي فهذا الحديث فيه هذه لله اما الانقطاع - [00:20:46](#)
واما اه ضعف الكلام في شريك ابن عبد الله النخعي الكلام في شريك ابن عبد الله النخعي والكلام في حنش لكن حنش نقول لا بأس
به فيبقى عندنا تبقى عندنا شريك - [00:21:03](#)

ايضا جاء من حديث اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارث ابن مضرب عن علي فقال اذهب فان الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي قلبك
وهذا اصح طريق. اذا اصح طريق له - [00:21:23](#)
ما رواه الامام احمد من طريق اسرائيل الا باسحاق السبيعي الحارث بن المضرب عن علي رضي الله تعالى عنه فالحديث نادوه صحيح
ثم قال جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مر عن سيد المسيب قال اجتمع علي وعثمان - [00:21:36](#)
رضي الله تعالى عنهما بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال علي ما تريد الى امن فعله وسلم تنهى عنه قال عثمان دعنا
منك عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:21:56](#)

اخذ بمن في بدل من قبله واراد ان لا يهجر البيت حتى يتكرر على البيت زواره والمعتبرون بان الناس اذا جمعوا بين عمرة الحج لم
يأتي مرة اخرى وايضا ان النبي في ظاهر فعله - [00:22:09](#)

كان ملبيا بالحج وحده من جهة الفعل وان كان هو في وان كان هو قاربا صلى الله عليه وسلم ثم روى ابو حنيفة جعفر حدان شعبي وحجاج قال اخبرنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم قال سعد الله بن شداد يقول - [00:22:29](#)

قال علي رضي الله تعالى ما رأيت جمع ابويه لاحد غير سعد مالك فان يوم احد قال له فانه يوم احد جعل يقول ارمي فداك ابي وامي. وهذي مرت بنا المسألة - [00:22:44](#)

اه وهي مسألة الفداء بالاب والام اما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم واما لغير الرسول فيفصل ان كان الاب والام كافرين فيفدى بهما المسلم يفدى بهما المسلم. واما اذا كانا مسلمين - [00:22:58](#)

فلا يفدى بهما قال له الا ان يكون هذا الرجل الذي يفدى بهما على منزلة عظيمة في نصرة دين الله وفي قيام امر امة محمد صلى الله عليه وسلم والى الاصل ان فداء الابوين بغير فداء الابوين - [00:23:19](#)

الاصل فيه البدء لان فيه نوع عقوق فالحديث صحيح والنبي فدى سعدا بابيه وامه لكونهما كافرين الا ليخرج هذا مخرج ما يجعل اللسان انه يقول ذلك ولا يقصد اللفظ الذي لا يقصد معناه اللفظ الذي لا يقصد - [00:23:39](#)

معناه ثم روى من طريق عبد الله حدثني ابي وعبيد الله ابن عمر القوارير المقدم ومحل الشار بالدار قالوا احدي معاذ بن هشام حدثني ابي وحدث ابو خيثمة الصمد ومعاذ بن هشام حدثنا عن حدثنا ابي قال حدثنا هشام قال احدا هشام والدستواء - [00:24:01](#)

عن قتادة عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابي الاسود عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام الربيع ينضح وبول الجارية يغسل - [00:24:21](#)

قال قتادة وهذا ما لم يطعما هذا الحديث اختلف في وصله اختلف في رفعه ووقفه فمرة يروى عن علي موقوفا ومرة يروى مرفوعا فرواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي قوله - [00:24:35](#)

انه قال يغسل بول الجارية وينضح من بول الغلام وخالف سيدنا ابي عروبة خالفه اكتشاف الدستوائي فرواه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فسعيد - [00:24:56](#)

يروي موقوفا وهشام يروي به اه مرفوعا ولا شك ان هشام هشام الدستوائي بدرجة سعيد في درجة ابن ابي عروبة في قتادة وعلى هذا يقال ان زيادته زيادة ثقة مقبولة فيقول الحديث له حكم الرفع الحديث له - [00:25:14](#)

حكم الرفع والحديث يدل على ان بول الغلام ينضح وبول الجار يغسل وهناك ايضا حديث محمد بن خليفة عن ابي السمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرش القول الغلام ويغسل بول الجارية - [00:25:40](#)

هذا ايضا ثابت وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بال على صدره الحسن او الحسين فاتبعه الماء ولم يغسله ما افاد اي شيء ان البول الغلام ينضح فهذا الحديث هذا الحديث آ - [00:25:58](#)

هو حديث صحيح هو يدل على ان بول الغلام ينضح وبول الجار يغسل والعلماء يختلفون منهم من يرى ان كلاهما ينضح ومنهم من يرى ان كلاهما يغسل ومنهم من يفرق والصواب والتفريق الصواب هو - [00:26:15](#)

التفريق بين بول الغلام وبين بول وبين بول الجارية ما يبي يطعنه ما لم يطعنه اذا طعم فيستويان في ذلك قال بعد ذلك ذكر ايضا من حديث هشام قال قلت له هذا ما لم يطعما - [00:26:38](#)

فاذا طعم غسل جميعا نقف الى هذا والله تعالى اعلم - [00:27:03](#)